

وزع اليوم في رام الله وكيان  
عليه هبة

## بيان سياسي مادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة

الى جماهير شعبنا العربي على ارض فلسطين الابية .. الى السواعد المناضلة التي اعادت كتابة التاريخ مؤكدة على الاستمرار في صناعة ملحمة الشعب - الانتفاضة المظفرة . الى عمالنا المناضلين ... وفلاحينا البواسل والى طلابنا الميامين .. الى المرأة الفلسطينية اما واخا ورفيقة .. والى كافة جماهيرنا في المدن البظلة والقرى الباسلة ومخيمات الصمود الى كل هؤلاء الذين يتصدون بصدورهم من اجل صناعة الحياة وتحرير الارض والانسان . اليكم جميعا يا ابنا شعبنا تحية الجلال والاعتزاز من رفاقكم في الجبهة الشعبية - القيادة العامة - في عيد انطلاقها الواحد والعشرين .

يا جماهير شعبنا الفلسطيني لقد جاءتنا انطلاقا الجبهة في عام ١٩٦٨ لتؤكد على عروبة هذا الوطن من بحر الى نهر ، وتؤكد ان الكفاح المسلح هو خيار النصر ، هذا الخيار الذي تتكالب قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية على طمسه وتغييبه مستغلة قصر النفس عند اليمين الفلسطيني ومحاولة تعميم نهج اليمين على مجمل الساحة الفلسطينية وبساعدها بذلك ضعف وتخلف حركة التحرر العربية .

واليوم ونحن ندخل الشهر السابع عشر من انتفاضتنا الباسلة لنؤكد على عهدنا باستمرار النضال بكافة اشكاله وعلى رأسها الكفاح المسلح وبفعل نوعي جديد .

يا جماهيرنا .. يحاول العدو الصهيوني وبمساندة الامبريالية الامريكية كيل الضربات لقواعدنا في لبنان وملاحقة مناضليننا في الداخل والخارج متوهما بأنه يستطيع ثنينا عن مواصلة نضالنا ومن اجل التأثير على معنويات جماهير الانتفاضة التي تدرك بان عملية الثورة الفلسطينية المسلحة هي التي تمد الانتفاضة باكبير بقائها . وكما بدا واضحا بعد عملية الطائفة الشراعية التي ساهمت في تحرير طاقات هذه الجماهير المختزنة واليوم تحاول الامبريالية الامريكية الصاف تهمة الارهاب بالجبهة عبر محاولة اتهامها بعملية طائفة البانام لتمنح العدو الصهيوني الضوء الاخضر من اجل استمرار عمليات القصف المتلاحقة لقواعدنا مناضليننا التي لم تحصد ولن تحصد سوى الفشل الذريع مهما تفتقت عن الذهنية العسكرية الصهيونية من اساليب وحشية . والتي ستزيدنا اصرارا على مواصلة الكفاح مع رفاقنا في جبهة الانقاذ الوطني وكافة الرفاق والاخوة الشرفاء في الثورة الفلسطينية من اجل استمرار البندقية مشرعة وعلى محاولة تصحيح الخلل الناتج عن مواصلة نهج اليمين الممعن في جر الساحة الفلسطينية نحو الموافقة على كامب ديفيد عبر اعترافهم بقرار ٢٤٢ و ٣٣٨ ومحاولة تغييب الكفاح المسلح تساندهم في ذلك انظمة العمالة في مصر والاردن .

يا جماهيرنا المامدة ان الايام القادمة هي ايام صعبة اذ ستحاول السلطات الصهيونية سحق الانتفاضة سياسيا عبر مشروع السفاح رابين - شامير - بعد ان فشلت هذه السلطات عبر اليتها العسكرية لتصفية الانتفاضة المظفرة . وقد حاولت هذه السلطات وما زالت تحاول اختراق ساحة الانتفاضة عبر اللقاءات الاخيرة مع ممثلي الاحتلال والتي تجربها شخصيات محسوبة على قوم هذه اللقاءات التي تشكل طعنة لانجازات الانتفاضة وقفزا على حقوق شعبنا غير القابلة للتفريط او التنازل او المساومة .

يا جماهيرنا .. ان طريق النصر هو النضال بكافة الاشكال عبر وحدة وطنية مبنية على اسس نضالية تصادمية مع الامبريالية وحليفاتها الصهيونية والرجعية العربية . ونحن في الجبهة الشعبية القيادة العامة نرى ان المرحلة الحالية تتطلب نضالا دؤوبا ومن كافة القوى الوطنية من اجل :-

- ١- تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني وضد المصالح الامريكية . والرد على بطش العدو وقمعه .
- ٢- دعم واستمرار الانتفاضة وتطوير الفعل الشعبي والخروج بالانتفاضة من دائرة المراوحة ضمن اشكال لا تفني بهذا الشرط كالاستعراضات واقتصار العمل على توزيع البيانات والتخطيط على الجدران . وهذا الدغم والتطوير للانتفاضة يجب ان يتم عبر تطوير الابداعات النضالية واللجان الشعبية ولجان الاحياء ولجان المرأة لتشمل كافة الطاقات المناضلة من اجل اوسع مشاركة وتعميم النضال على كافة فئات شعبنا .
- ٣- تشكيل جبهة وطنية عريضة من كافة القوى والشخصيات الوطنية ، ذات برنامج ثوري متصادم مع الامبريالية وحلفائها لضمان اعراض اصطفاف خط التسوية وقطع الطريق على كافة المحاولات المتخاذلة والتي تبرز من حين لآخر مطالبة بتخفيف التصعيد في المواجهة مع العدو لتتواءم بذلك مع شروط الحوار الامريكي ، والذي يستهدف اجهاض الانتفاضة ومنح العدو الصهيوني وقتا لترتيب اوراقه من اجل حرب جديدة على لبنان وسوريا ان المهمات الملقة على عاتقنا كفصيل وطني مناضل هي مهمات صعبة ونرى ان مواجهتها يتم عبر التأكيد على الجهود الوحودية ميدانيا ونحن نرحب بالحوار الديمقراطي مع كافة قواعد التنظيمات الاخرى من اجل تشكيل الجبهة الوطنية العريضة .

المجد كل المجد لشهداء الثورة والانتفاضة .. ولا والفلا للتنازلات والقفز على حقوق شعبنا .

ونعم والف نعم لاستمرار الكفاح المسلح . وماعلى طريق تحرير الارض والانسان .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة